

لسان العرب

(ودق) ودَقَ إلى الشيء ودَقًا ووُدُقًا ودَا ودَاقًا ودَقَّ يَدُقُّ ودَقًا إذا دنا منك قال ذو الرمة كانت إذا ودَقَت أمثالُهْنَّ له فبَعَضُهُنَّ عن الآلاف مُشْتَدَّعِبٌ ويقال مارَسْنَا بني فلان فما ودَقُوا لنا بشيء أي ما بذلوا ومعناه ما قَرَّبُوا لنا شيئاً من مأْكول أو مشروب يَدُقُّون ودَقًا ووَدَقَتُ إليه دنوت منه وفي المثل ودَقَ العَيْرُ إلى الماء أي دنا منه يضرب لمن خضع للشيء بحرِّصه عليه والودِيقَةُ حَرٌّ نصف النهار وقيل شدة الحر ودُنُوٌّ حَمِيءُ الشمس قال شمر سميت ودِيقَةً لأنها ودَقَت إلى كل شيء أي وصلت إليه قال الهذلي أبو المثلم يَرُثِي صَخْرًا حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالِ الوَدِيقَةِ مَعَ تاق الوَسِيقَةِ لا نِكْؤُس ولا وَكَل قال ابن بري صوابه لا نِكْؤُس ولا واني وقبله أبي الهَضِيمَةَ نابٍ بالعَطِيمَةِ مِتْ لاف الكَرِيمَةِ جَلَدٌ غير ثُنْدِيَانٍ قال ابن بري وأما بيته الذي رَوِيَّه لَمْ يَهُوَ قَوْلُهُ بِمَنْدَسِرٍ مَصْرَعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ حَامِي الحَقِيقَةِ لا وَانٍ ولا وَكَل وفي حديث زياد في يومٍ ذي ودِيقَةٍ أي حر شديد أشد ما يكون من الحر بالطهائر ابن الأعرابي يقال فلان يَحْمِي الحَقِيقَةَ وَيَنْدَسُلُ الوَدِيقَةَ يقال للرجل المُشَمَّر القويُّ أي يَنْدَسُلُ نَسَلَانًا في وقت الحر نصف النهار وقيل هو الحَرُّ ما كان والأول أَعْرَفٌ وقيل هو دَوَّمان الشمس في السماء أي دَوَّرَانِها ودنوها وودَقَ البطنُ اتسع ودنا من السَّمَنِ وإبل وادِقةُ البُطون والسُّرَرِ انْدَلَقَتْ لكثرة شحمها ودنت من الأَرْضِ قال كُؤم الذُّرَى وادِقةُ سُرَّاتِها والمَوْدِقُ المَأْتَى للمكان وغيره والموضع مَوْدِقٌ ومنه قول امرئ القيس دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جَمٍّ عِظَامُهَا تُعَفِّي بَدَلِ المِرْطِ إذ جِئْتُ مَوْدِقِي والمَوْدِقُ مُعْتَرِكُ الشَّرِّ والمَوْدِقُ الحائل بين الشئيين ووَدَقَتْ به ودَقًا استأْنَسْتُ به والودِاقُ في كل ذات حافر إرادة الفحل وقد ودَقَتْ تَدُقُّ ودَقًا وودِاقًا ووُدُقًا وأَوْدَقَتْ وهي مُودِقٌ واسْتَوْدَقْتُ وهي ودِيقٌ ووَدُوقٌ يقال أتان ودِيقٌ وبغلة ودِيقٌ وقد ودَقَتْ تَدُقُّ إذا حَرَصْتُ على الفحل وبها وِدَاقٌ وفرس ودُوقٌ وفي حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس ودِيقٍ هي التي تشتهي الفحل قال ابن بري ذكر ابن خالويه أو ودَقَتْ فهي وادِقٌ ولا يقال مُودِقٌ ولا مُسْتَوْدِقٌ وشاهد الودِاقِ قول الفرزدق كَأَنَّ رَبِيعاً من حِمَاية مِندَقَرٍ أَتَانُ دَعَاها للودِاقِ حِمَارُها ابن سيده وقد يكون الودِاقُ في الطَّبَاءِ مثله في الأَتَانِ حكاة كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل أم استعمله ووَدَقَ به أَنْسَ والودِاقُ المطر كله شديدهٌ وهيئُهُ وقد

وَدَقَّ يَدَقُّ وَدَقًّا أَي قَطَرَ قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطائي فلا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ
وَدَقَّتْهَا وَلَا أَرْصَ أَبْقَلَ إِبْقَالَ وَمِثْلُهُ لَزِيدُ الْخَيْلِ ضَرَبْنَ بِغَمْرَةٍ فَخَرَجْنَ
مِنْهَا خُرُوجَ الْوَدَقِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ وَوَدَقَّتِ السَّمَاءُ وَأَوْدَقَتْ وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ
الشديدة ذاتٌ وَوَدَقِيْنِ تَشْبِيْهٌ بِسَحَابَةِ ذَاتِ مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ وَيَقُولُونَ سَحَابَةٌ وَادِقَةٌ
وَقَلِمًا يَقُولُونَ وَوَدَقَّتْ تَدَقُّ وَيُقَالُ سَحَابَةٌ ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ أَي مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ وَشَبَّهَ بِهَا
الْحَرْبَ فَقِيلَ حَرْبٌ ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّ هَلَاكَتُ فَرَسِهِنَّ
ذِمَّتِي لِهَمْ مُذَاتِ وَوَدَقِيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ أَي حَرْبٌ شَدِيدَةٌ وَهُوَ مِنَ الْوَدَقِ
وَالْوَدَاقِ الْحَرِّصِ عَلَى طَلَبِ الْفَحْلِ لِأَنَّ الْحَرْبَ تُوصَفُ بِاللَّسْقَاحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَدَقِ الْمَطْرِ
يُقَالُ لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ تَشْبِيْهًا بِسَحَابِ ذَاتِ مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ
الْمَازِنِي لَمْ يَصِحْ عِنْدَنَا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ غَيْرَ هَذَيْنِ
الْبَيْتَيْنِ تَلَاكُمُ فُرَيْشُ تَمَنَّنَانِي لِتَقْتُلَانِي فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَمَا ظَفَرُوا
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَسُهُ ذِمَّتِي لِهَمْ مُذَاتِ رَوِّقِيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ قَالَ وَيُقَالُ دَاهِيَةٌ ذَاتٌ
رَوِّقِيْنِ وَذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً قَالَ الْكَمِيْتُ إِذَا ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ هَابَ الرَّقُوقِ
أَنَّ يَمَسُّ حَوْهَا وَأَنَّ يَتَفَلُّوا وَقِيلَ ذَاتٌ وَوَدَقِيْنِ مِنْ صِفَةِ الطَّعْنَةِ وَالْوَدَقَةُ
وَالْوَدَقَةُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ .

(* قوله « الفتح عن كراع » عبارة شرح القاموس بالفتح ويحرك عن كراع وعليه اقتصر
الصاغاني) نقطة في العين من دم تبقى فيها شَرْقَةٌ وَقِيلَ هِيَ لَحْمَةٌ تَعْظُمُ فِيهَا وَقِيلَ مَرَضٌ لَيْسَ
بِالرَّيِّمِ مَدَّ تَرَمُّ مِنْهُ الْأُذُنُ وَتَشْتَدُّ مِنْهُ حَمْرَةُ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ وَوَدَقٌ قَالَ رُوْبَةُ لَا يَشْتَكِي
صُدُغِيْهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ وَوَدَقَتْ عَيْنُهُ فِيهَا وَوَدَقَةُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ فِي عَيْنِهِ وَوَدَقَةُ
خَفِيْفَةٌ إِذَا كَانَتْ فِيهَا بَثْرَةٌ أَوْ نَقْطَةٌ شَرْقَةٌ بِالْدَمِ وَيُقَالُ وَوَدَقَتْ سُرَّتَهُ تَدَقُّ
وَوَدَقًا إِذَا سَأَلْتَ وَاسْتَرَخْتَ وَرَجَلُ الْوَدَقِ السُّرَّةُ شَاخِصُهَا وَالْوَدَاقُ الْحَدِيدُ
وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمِ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصَةَ عَنِّي بِذِي رَوِّقٍ مُهَنْدٍ كَالْمَلِجِ
قَطَّاعٍ صَدَقٍ حُسَامٍ وَادِقٍ حَدُّهُ وَمُجْنَدٍ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ الْوَادِقُ الْمَاضِي
الضَّرِيْبَةُ وَوَدَقَ السِّيفُ حَدُّهُ وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي قَيْسٍ أَيْضًا وَادِقٍ حَدُّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الرِّمَاحِ وَقَدْ غَلَطَ إِنَّمَا هُوَ سِيفٌ وَادِقٌ وَقَدْ رَوِيَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ
أَكْفَتَهُ عَنِّي بِذِي رَوِّقٍ أبيضَ مِثْلَ الْمَلِجِ قَطَّاعٍ قَالَ وَالِدُ رَعُ إِنَّمَا تُكْفَتُ
بِالسِّيفِ لَا بِالرِّمَحِ وَإِنَّهُ لَوَادِقُ السِّنَّةِ أَي كَثِيرُ النَّوْمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ هَذِهِ عَنِ الْحَيَّانِيِّ
وَوَدَقَانُ مَوْضِعٌ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ اسْتِخْدَاءِ الرَّجْلِ وَخُضُوعِهِ وَاسْتِكَانَتِهِ بَعْدَ الْإِبَاءِ يُقَالُ
وَوَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُسْتَخْذِيِّ الَّذِي يُطَلَبُ السَّلَامُ بَعْدَ الْإِبَاءِ وَقَالَ
وَوَدَقَ أَي أَحَبَّ وَأَرَادَ وَاشْتَهَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ يُقَالُ وَوَدَقَ مِنْ بَقُولِ وَمِنْ

عُشْبٌ وَحَلَاوٌ فِي وَدَيْقَةٍ مِنْكَرَةٍ